أكدت مجموعة الدول الإسلامية في الأمم المتحدة رفضها القاطع لما أقدمت عليه "إسرائيل" من محاولة فجة لوصف مدينة القدس المحتلة بأنها "عاصمة الشعب اليهودي" خلال إقامة الكيان الصهيوني معرضا للصور داخل مبنى للمنظمة المحتلة، فيما اعتبرت الأمم المتحدة أن محتوى المعرض تتحمل مسؤوليته الدولة المنظمة.

وأشارت المجموعة إلى أن ما حدث من الجانب "الإسرائيلي" هو انتهاك واضح لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التي تعتبر القدس الشرقية وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 أراضي محتلة.

و يحتوي المعرض على ملصقات تتحدث عن تاريخ اليهود وعن ما وصفته بـ"إنجازات إسرائيل في الميادين المختلفة في عيدها الـ86".

وكانت الأمم المتحدة قد رفضت في الثالث من أبريل الماضي عرض ثلاثة ملصقات خاصة بالمعرض لأنها تحتوي معلومات وصورا مخالفة لمواقف الأمم المتحدة، مما دفع سفير الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة إلى أن يرسل رسالة احتجاج قوية انتقد فيها الأمم المتحدة وأمينها العام بان كي مون.

ورضخت الأمم المتحدة للضغوط الإسرائيلية وسمحت بنشر الملصقات الثلاثة أمس الخميس، مما استدعى احتجاج مجموعة الدول الإسلامية.

ويظهر الملصق الأول صورة قبة الصخرة بشكل بارز وقد كتب عليها بالخط العريض أن "القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية"، فيما يتحدث الملصق الثاني عن الصهيونية وعن "عودة السكان الأصليين اليهود إلى وطنهم بعد ألفي سنة"، بينما يظهر الملصق الثالث صورة مواطن بدوي وقد كتب عليها "عرب إسرائيل.. مساواة في إسرائيل أمام القانون".

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن محتوى المعرض تتحمل مسؤوليته الدولة المنظمة وحدها، وإن هذه القاعدة مطبقة على سائر الدول الأعضاء التي تنظم معارض مشابهة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/05/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com